

في ورشة جدي

كانت ورشة جدي غرفة ضيقة في آخر الزقاق، تفوح منها رائحة الخشب المنشور، وتملؤها أصوات المطرقة والمنشار. وكنت أقضي فيها عظمي الصيفية، أناوله المسامير وأتعلم كيف يتحول لوح خشب بين يديه إلى كرسي متين أو باب مزخرف.

وذات يوم زارنا ابن عمي سامي، وكان قد تخرّج في الجامعة منذ سنتين ولم يظفر بوظيفة. فلما رأيته منهمكًا في صقل قطعة خشب قال ساخراً: «أتضيّع وقتك في عمل لا يليق بالمتعلمين؟ إنَّ الجِرْفَ اليدويّة مهنة من فاته قطار الدراسة، أمّا أنا فلن أرضى بغير مكتب مكيف وراتب ثابت».

رفع جدي رأسه عن طاولته، ونفض الثّشارة عن يديه. فسأله سامي: «ومتى بدأت العمل يا جدي؟» فأجاب بهدوء: «في العاشرة، ولم أمدّ يدي إلى أحدٍ منذ ذلك اليوم. من يأكل من عمل يده يرفع رأسه بين الناس. ليس العمل أجراً نقبضه آخر الشهر فحسب، بل هو كرامة تحفظ الإنسان من الحاجة، وصبر يوصل النفس كما يصل المبرّد الخشب».

ثم أضاف: «وانظر حولك: هذا البيت الذي تسكنه شيده بناءً، والخبر الذي تأكله أعدّه خباز، ولو توقفت هذه الأيدي يوماً واحداً لتعطلت حياة المدينة كلها. فالمجتمع جسد واحد، لا فضل فيه لعضو على عضوٍ إلا بما يقدمه. ثم إنَّ الشهادة يا ولدي مفتاح، لكن المفتاح لا يفتح إلا الباب الذي تسعى إليه. والساعي إلى رزقه يعرق جبينه أشرف من القاعد ينتظر ما قد لا يأتي».

أطرق سامي طويلاً، ثم أمسك قطعة الخشب وراح يتأملها. وبعد أشهر قليلة علمت أنه افتتح مع صديقين له مشغلاً لتصميم الأثاث، يجمع فيه بين ما تعلّمه في الجامعة من رسم هندسي وما أخذه عن جدي من صنعة. بارك الله في كلِّ يدٍ تعمل.

نص من إعداد سكولار

شرح المفردات: الثّشارة: ما يتساقط من الخشب عند نشره، المبرّد: أداة خشنة تُسوّى بها الشطوخ، مشغل: مكان العمل والصنع

1- دراسة نص (10 نقطة)

الفهم وبناء المعنى (4 ن)

1. ائتِ بمرادفٍ لكلِّ كلمةٍ من الكلمتين التّاليتين مراعيًا السّياق: «منهمكًا» / «أطرق». (0.5 ن)

2. أكمل الجدول التالي بما يناسب من النص:

الشخصية	موقفها من العمل اليدوي	حجة تدعم بها موقفها
سامي		
الجد		

(1.5 ن)

3. بين أثر حديث الجد في موقف سامي، مستدلًا بقرينتين من النص. (1 ن)

4. يرى سامي أن المتعلم لا يليق به إلا العمل المكتبي. ما رأيك في هذا الموقف؟ علّل إجابتك. (1 ن)

الوعي بنظام اللغة العربية وأحكام استعمالها وتوظيفها (6 ن)

1. استعمل الحرف المناسب ليتحقق الفعل في الجملة الدلالة الزمنية المطلوبة مع الشكل التام:
- تستعيد الحرف اليدوية مكانتها.

الجملة	الدلالة الزمنية المطلوبة
.....	احتمال وقوع الفعل في المستقبل
.....	نفي وقوع الفعل في المستقبل

(1 ن)

2. «بارك الله في كلِّ يدٍ تعمل».

(أ) بين بنية الدعاء في هذه الجملة ودلالته الزمنية.

(ب) أعد صياغة الدعاء ببنية أخرى تبدأ بنداء. (1 ن)

3. «ومق بدأت العمل يا جدي؟» - «في العاشرة».

(أ) عمّ يستفهم سامي؟

(ب) أعد كتابة الجواب جملة تامة، ثم حدّد وظائف العناصر المحذوفة. (1 ن)

4. «من يأكل من عمل يده يرفع رأسه بين الناس».

(أ) استخرج أداة الشرط وبين نوعها وأثرها في الفعلين.

(ب) عوّضها باسم شرط يدلّ على الزمان وغير ما يجب مع الشكل التام. (1 ن)

5. اذكر مكبر الكلمة المسطرة في الجملة التالية ووزنها والمعنى الذي أفاده التصغير:

- كانت ورئيسة جدي غرفة ضيقة في آخر الزقاق.

المكبر مشكولاً	وزن المصغر مشكولاً	المعنى الذي أفاده التصغير
.....		

(1 ن)

6. «والساعي إلى رزقه بعرق جبينه أشرف من القاعد».

(أ) استخرج الاسم المنقوص وعلّل تسميته.

(ب) اجمعه جمع مذكّر سالمًا في الجملة وغير ما يجب مع الشكل التام. (1 ن)

١١- الإنتاج الكتابي (10 نقطة)

إنتاج نصّ حجاجي. (10 ن)

التَّعليمَة: أنهى أخوك تكوينه في مركزٍ للتَّكوينِ المهنيِّ، وقرَّرَ أن يفتَحَ ورشةً صغيرةً لإصلاحِ الأجهزةِ الإلكترونيَّةِ، لكنَّ بعضَ أقاربك سخروا منه ورأوا أنَّ العملَ الحرَّ مغامرةٌ وأنَّ الوظيفةَ العموميَّةَ وحدها تضمَّنُ المستقبلَ.

اكتب نصًّا حاجيًّا من خمسةٍ وعشرين سطرًا تقريبًا تدافعُ فيه عن اختيارِ أخيك، مبرزًا قيمةَ المبادرةِ الخاصَّةِ والعملِ اليَدويِّ في بناءِ الدَّاتِ والمجتمع.

[illegible]